

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج تيسير العلم

الأول ٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج. والصلوة والسلام على محمد المبعوث كيفية السمحنة دون عوج وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرح الكتاب السابع - 00:00:00

من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم. في سنته الاولى وهو كتاب العقيدة الواسطية. لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم ابن تيمية النميري. وهو الكتاب السابع في التعداد العام لكتب البرنامج - 00:00:30

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يظهره على الدين كله وكفى بالله شيئا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:50

وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. وشهاد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسنيما مزودا. اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة - 00:01:10

وهو الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره المصنف رحمه الله تعالى عن الاشارة الى الركن الخامس من اركان الایمان وهو الایمان باليوم الاخر الى قوله والبعث بعد الموت. لأن اعظم مسائله - 00:01:30

التي انكرها المشركون هي البعث. فهو من ذكر الشيء ببعض افراده بجلالته وعظمته. نعم فمن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه. وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه - 00:02:00

وسلم من غير تحريف ولا تعطيل من غير التكليف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله تعالى ليس كمثله شيء الایمان بالصفات مبني على اصولين ذكرهما المصنف. الاول الایمان بما وصف الله به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:27

لم والثاني ترك التحريف والتعقيل والتکليف تمثيل. والتحريف في باب الاسماء والصفات هو تغيير لفظ النص او معناه والتعطيل هنا هو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والتکليف تعين كنه الصفة. والمراد بالكته حقیقة - 00:02:57

والتمثيل هو تعين كنه الصفة بذكر المماثل والى الاصل الاول يشار في كتب العقائد بقولهم الاثبات. والى الثاني يشار بقولهم تنزيه الله عما لا يليق به. واقتصر المصنف رحمه الله تعالى على هذين الاصولين - 00:03:42

اصل ثالث. وهو قطع الطمع عن ادراك كيفية صفات الله عز وجل بباب الصفات دائرا على هذه الاصول الثلاثة. والمعهود في خطاب الشرع تسمية الاول تسبیحا. وتسمية الثاني ایش؟ تقليسا وتسمية الثالث نفي الاحاطة - 00:04:17

واضحة المسألة هذی؟ سبق ان قررنا لكم من اهل العلم عبروا بهذا لكن دلالات الخطاب القرآني التنزيل عبر عنه بالتسبيح. والاثبات عبر عنه بالتقديس. وقطع الطمع عن ادراك الكيفية شبهه - 00:04:57

به عبر عنه بنفي الاحاطة بالله عز وجل. نعم. فلا ينفع عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يوحدون في اسماء الله واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات - 00:05:17

لانه سبحانه لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا. واحسن حديثا من خلقه. فرسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقومون على الله عليهم ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى - 00:05:37

ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عم فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين بسلامة ما قالوه النقص والعيب وهو سبحانه قد جمع فوصف وسمى به نفسه بالنفي والمثبات. فلا عدول لاهل السنة - [00:06:07](#)

والجماعة عما جاء به المرسلون. فإنه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين من الصديق والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على الثلاثة السابقة الذكر. ونشأ من اعمالها عند اهل السنة. انهم لا ينفون عن الله - [00:06:37](#)

ووصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته. والالحاد فيها هو الميل بها عما يجب فيها. ولا يكيفون صفات الله ولا يمثلون صفاتاته بصفات خلقه. والعلة الموجبة لهذا عندهم شيئاً اثنان. اولهم - [00:07:07](#)

ان الله لا سمي له. ولا كفؤ له ولا ند له. ولا يقايس بخلقته سبحانه وتعالى. والثاني ان رسلاه صادقون فخبرهم صحيح. وطريقة الرسل اثبات الصفات لله سبحانه تعالى مع تنزيهه عن النقص والعيب. وقطع الطمع عن ادراك كيفية - [00:07:37](#)

الصفة ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريقة الانبياء والرسل وذكر المصنف رحمة الله تعالى في جملة كلامه هنا قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - [00:08:17](#)

فالنفي والاثبات في الاسماء والصفات مذكوران فيما وصف الله وسمى به نفسه وفيما وصفه وسماه به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاسماء الله عز وجل باعتبار والاثبات نوعان اثنان. اولهما الاسماء المنافية - [00:08:47](#)

والسلام والقدوس. وثانيهما الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم. والنفي في الاسماء هو في المعنى لا في المبني. اي يدل معناها على نفي ما لا يليق به سبحانه وكلام المصنف صريح في جريان النفي والاثبات في - [00:09:17](#)

الاسماء والصفات معاً اذ قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهذا يقتضي ان يكون في الاسماء ما هو منفي كما ان فيها ما هو مثبت - [00:09:57](#)

الا ان النفي المسلط في الاسماء ليس نفياً في البناء. وانما هو نفي وفي المعنى فليس في بناء شيء من اسماء الله تعالى النفي ابداً. ولكن ان النفي م ضمن معناها. كما في اسم السلام والقدوس. فان - [00:10:17](#)

الاسمين دالان على نفي الناقص والعيوب. فوقع النفي باعتبار المعنى لا باعتبار المبني. وهذا هو نفي الاسماء الذي اراده شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وكذلك الصفات الاللهية هي باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى نوعين اثنين - [00:10:47](#)

اولهما الصفات المنافية كنفي النوم والظلم والثاني الصفات المثبتة كاللهية والرحمة. والنفي ليس كمالاً في نفسه ولكن الكمال في اثبات مقابله. فنفي النوم والظلم مثلاً يتضمن اثبات القيومة والعدل. وهذا هو مقصود النفي في هذا الباب - [00:11:17](#)

فالنفي فيه لا يراد لذاته. وانما يراد للحاجة مقابلة من الكمال فكل نفي جاء في باب الصفات فانما يراد به اثبات الكمال مقابل للصفة المنافية. نعم. احسن الله اليكم. وقد دخل في هذه البنية - [00:11:57](#)

اما وصف الله به نفسه في صورة الاخ اللي بجنب مصطفى اللي معك شرح ها؟ الاخوان اللي معهم شروع جزاهم الله خير سبق نبهت لا احد يعطيه الشروع. لا في هذا الدرس ولا في غيره من دروس اهل العلم. لانها تضر الطالب - [00:12:27](#)

نعم. وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعلمه في القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد - [00:12:50](#)

وصف المؤمن نفسه في اعظم اية في كتاب الله حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه وهم ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا مني. يعلم ما - [00:13:10](#)

بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السموات ولا يؤوله يحبهما. اي لا يزع كرسيه. وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حبهما. اي لا يكرته ولا يتقنه. وهو العلي العظيم. ولهذا كان - [00:13:30](#)

من قرأ هذه الاية هذه الاية في ليلة من نزل عليهم من الله حافظ. ولا يقربه شيطان حتى يصبح قوله سبحانه وتوكل على الحي

الذى لا يموت. قوله سبحانه هو الاول والآخر - 00:14:00

امر والباطل وهو بكل شيء علیم. قوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. قوله سبحانه يوم العلي الحكيم. قوله يعلم ما ولد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 00:14:20

وقوله وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البحر ولا تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة من امة الارض ولا رطب ولا يابس واليابس الا في كتاب مبين. قوله وما تحمل من اثني ولا تلعن الا بعلمه. قوله - 00:14:40

اتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قوله ينس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله ان الله يعدكم به. ان الله كان سينا بصيرا - 00:15:10

وقوله وللما ان دخلت جنتك كنت ما شاء الله لا قوته الا بالله. قوله ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن ولكن اختلقو ف منهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله مقتننا ولكن - 00:15:40

يفعل ما يريد. قوله احل لكم دهيمة الانعام الا لا يتلى عليهم غير بهم الصوم وانت حرم ان الله يحكم مولود. سؤال الاخ يزيد في بعض الموضع وقوله هي ليست في النسخ عندنا - 00:16:10

ما وجه هذا ما الجواب ها محمد اي احسنت ما تذكر فيها مسألة شيء ما تكلمنا عليها سابقا اذا ذكر قوله تعالى بين الآيات المنفصلة هو اللادب لئلا يتوهם اتصالها في سورة واحدة. هذه من سور متفرقة - 00:16:30

فاما قرأ القاري يقول وقوله وهي كالمسقط في سند الحديث من قولهم حدثنا او اخبرنا وتنطق وان لم تكتب. نعم الله اكبر. فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضل واجعل صدره ضيقا - 00:17:12

فرج كأنما يصعد في السماء. قوله وقوله واحسنوا الى الله يحب محسن وقوله واقسطوا ان الله يحب المقصطين. قوله فما استقاموا لكم فاستقيموا ان الله يحب المتقين. قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين - 00:17:32

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيلهم صفا كأنه بيان مرصوص. قوله قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقوله وهو الغفور الوود. قوله باسم الله الرحمن الرحيم. قوله - 00:18:02

ربنا وسعت كل شيء رحمة واعنا. قوله كان للمؤمنين رحيم. قوله ورحمتي وسعت كل شيء وقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة. قوله هو الغفور الرحيم. قوله فالله وهو ارحم الراحمين. قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. لقد يقتل مؤمنا - 00:18:32

تعبدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. غضب الله عليه ولعنه. قوله ذلك انهم اتبعوا ما اسخط الله وكلمه رضوانه. قوله فلما اسفنا منهم فقموا منهم وقوله ولكن كره الله انبعاثهم فتشبطهم. قوله كرم رحمة عند الله ان تقولوا - 00:19:02

ما لا تفعلون وقوله هل ينظرون الا ان يأتיהם الله من ظلم من الغمام ان كانت مقضى الامر وقوله من ينظرون الا ان يأتיהם ان كادوا ان يأتني ربكم او يأتني بعض ايات رب او يأتني بعض ايات ربكم وقوله كلاما - 00:19:32

اذ نكت الارض دكني دكا وجاء وجاء ربكم صفا صفا. قوله نتشقق السماء من غمام منزل الملائكة تنزلنا. قوله وبقي وجه رب الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه. قوله ما منك ان تسجد لما خلق - 00:20:02

اليدين وقوله وقالت اليهود يد الله مضمونة امة دين مضروب بما قالوا بل بصوت عالي ينفق كيف يشاء. قوله يصبر لحكم رب فانك باعیننا. قوله الله على ذات الواح ودشر تجري باعیننا جزاء لمن كان كفرا - 00:20:32

والقيت عليك محبة مني ولتسمع على عيني. قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركم. قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله بصير ونحن اغبياء. قوله ام حسبوا وقوله ايسابونانا لا - 00:21:02

نعم وقوله ام يحسبونانا لا نسمع نجواهم بل ورسلنا لديهم يكتبون. قوله ان الله ما اسمع واري. قوله يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. قوله وقل - 00:21:32

فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون. قوله وهو شديد الایحاء وقومه ومكره ومكر الله والله خير الذاكرين. قوله ومكره ومكره ومكر ما مكره وهم لا يشعرون. قوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. قوله ان تبدوا خيرا او تحفوه او تعفوا او انسوا - 00:22:02

فإن الله كان عدواً قديراً. وقوله المغفو لم يصفحوا. إلا تجبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله والله العزة ولرسوله. قوله فبعثتك لاغوين اجمعين قوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. قوله فأعبدوا واصطبروا لعبادته. هل تعلمون - 00:22:32
ومسويها وقومه ولم يكن له اذن احد. قوله فلا يجعلوا لله انداداً وانتم قوله ومن الناس من يتخذ منه دون الله امداداً يحب لهم كحب الله. قوله اقول الحمد لله الذي لم يتتخذ ولداً وهو لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولية من الذل - 00:23:02
وكبره تكبيراً. قوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض وله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون من عالم من النور - 00:23:32
الذين هم ملك السماوات والارض ولم يتتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك. خلق كل شيء فقدره قدير. قوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله - 00:23:52

اذا ذهب كل الله لما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. عالم والشهادة وتعالى عما يشركون. قوله فلا تظلموا الله امثالاً ان الله يعلمها وانتم تعلمون قوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم ينبغي بغير الحق وان - 00:24:12
لله وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قوله الرحمن وقومه الرحمن على العرش استوى. قوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع - 00:24:42
وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. قوله ان رفعه الله اليه وقولها اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. قوله يا هامانبني صرحاً لعله ابلغ الاسباب اسباب السماوات بعد طلاء لا الله موسى واني لهم كذبا. قوله امتنتم - 00:25:02
بان يرسل عليكم حاصباً فستعلمون كيف نذير. قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم صار العرش. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 00:25:32

لا يعرض فيها وهو معكم اينما كنتم. والله ما تعملون بصير. قوله ما يكون من نجوا وثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى منهم ذلك ولا اكثر الا هو - 00:26:02

نعم اينما كانوا ثم يبنؤن بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم وقيموا لا تحزن ان الله معنا. قوله اني معكم ما اسمع واري ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. قوله اصبروا ان الله مع الصابرين - 00:26:22

فالكتاب عن الارض نعم. قوله والله مع الصابرون. قوله ومن اصدق من الله ثم قوله ومن اصدق من وقوله ومن اصدق ان الله طيبما وقوله ومن اصدق من الله حديثاً وقوله لم اصدقه من الله قيلاً وقوله وان قال - 00:26:52
مريم وقوله تمت جنة ربك صدق وادما. قوله وكل الله تكليماً وقوله منهم من كلم الله وقوله لما جاء موسى ليقاتلنا وكلمه رب الایمن وقربنا ونجيا. قوله واذ نادى رب موسى ان اتوا قوم الظالمين - 00:27:22

وقوله ولدهما ربها الم انهك معهم تلكما الشجرة. قوله ويوماً مدى اجبتم المرسلين. قوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى اسمع كلام الله وقومه وقد كان فريقاً يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما - 00:27:52

وقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله قلاً تتبعون. قوله واتل ما اوحى اليك المؤمن من كتاب ربك لا مبدل جناته. قوله ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. قوله ولو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته - 00:28:22

خاشع متصدعاً من خشية الله. قوله واذا بدلنا اية فكان اية والله اعلم قالوا انت مفتر. بل اكثراً ما يعلمون. ان نزفهم روح القدس من ربكم من حق ان يثبت الذين امنوا واهدوا وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمهم - 00:28:52

البشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قوله الى ربها ناظرة وقوله على الارائك ينظرون وقوله للذي لا سمح الحسنى وزيادة. قوله ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد - 00:29:22

وهذا الباب في كتاب الله تعالى كثير من تدبر القرآن قال الهدى من متدين له طريق الحق ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف - 00:29:52

الرسول صلى الله عليه وسلم به رب عز وجل من الاحاديث الصلاح. التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجد الایمان بها كذلك. مثل قوله

صلى الله عليه وسلم ينزل رينا الى السماء الدنيا كل ليلة - 00:30:12

الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسأله فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم والله اشد فرحا بتوبة عبده التائب من احلكم الحديث متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجل يقتل احدهما الاخر
كلاهما - 00:30:32

العزة فيها رجله - 00:31:02

وفي رواية عليها قدمه فينزع بعضها الى بعض فتقول قط قط. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم، فيقول لبيك وسعدك في نادي بصوت ان الله - 00:31:32

ويأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سنكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. فقوله صلى الله عليه وسلم في رقية مريض - 00:31:52

ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء رحمتك فين الارض؟ اغفر لنا ذنبينا وخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا - 00:32:12

الوجع رواه قوله صلى الله عليه وسلم أنا أتأمينوني وأنا أمير من في السماء. رواه البخاري وغيره وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. رواه أبو - 00:32:32

رواه الترمذى وغيرهما. وقوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان - 00:32:52

ثانياً تعلم أن الله معك حيثما كنت. حديث حسن. قوله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الصلاة فان الله كبر وجهه بلا يحيط به قبل وجهه. ولكن ولا عن يمينه. ولكن عن يساره - 00:33:12

تحت قدمه متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع رب العرش العظيم. ربنا يا رب كل شيء فانقذ الحب والنوى. منزل التوراة والإنجيل. منزل القرآن. اعوذ - 00:33:32

بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذني بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس فهلك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. ايقضوا عني الدين واغنني من الفقر - 00:33:52

رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع الصحابة اصواتهم للذكر ايها الناس على انفسكم اهم شيء اربعون. ايها الناس ار
على انفسكم اربع اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا اصم - 00:34:12

سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تدامون في رؤيته - 00:34:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة - 02:35:00

الامة كما ان الامة هي الوسط في الامر. لما قرر المصنف - 00:35:22

تعقلها في هذا المثل ان الاسماء والصفات مردها الى النقل - 00:35:42

فلا بد من ورود دليل قرани او حديث نبوى صحيح. لاثبات شيء من اسماء الله عز وجل او صفاته. وهذا هو معنى قول اهل العلم في هذا الباب اسماء والله وصفاته توقيفية اي موقوفة على ورود الدليل. لتعذر العلم بها - 00:36:02

دون خبر صادق من الوحي. فموجب اقتصار شيخ الاسلام على الاية ايها الاحاديث في باب الاسماء والصفات هو كون الباب مردودا الى النقل الممحض. والنقل الكتاب والسنة فما خرج عنهما فانه لا يثبت به اسم ولا صفة لربنا سبحانه وتعالى - [00:36:32](#)
وما ورد من اثار الصحابة منه هو من جملة السنة. لانها في هذا الباب لا قالوا من قبل الرأي لكونها غيبا فصارت اثارهم فيه مرفوعة حكم وقد استغنى رحمة الله تعالى بسياق الآيات والاحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني - [00:37:02](#)
بظهور دلالتها على المراد. ومن القواعد التي ينبغي عقلها في هذا المحل ايضا ان ان تعلم ان كل اسم من اسماء الله عز وجل يتضمن صفة من صفاته او اكثر - [00:37:32](#)

فمثلا اسم الله متضمن لصفة الالوهية. واسم الرحمن متضمن بصفة الرحمة ومما ذكره المصنف رحمة الله تعالى في هذا الباب من ادلة النقل سورة الاخلاص وفيها من الاسماء الله والاصمد. وهو - [00:37:52](#)
سيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. وفيها من الصفات الالهية والاصدية والحادية ونفس الولد ونفي الولادة ونفي الكفر وهو
المماطل. ومن ذلك اية الكرسي. وفيها من الاسماء الله والحي والقيوم اي القائم بنفسه وعلى غيره - [00:38:22](#)
والعظيم. وفيها من الصفات الالوهية ونفي النوم والسنة وهي النعاس واثبات ذات الملك والعظمة والعلم والقدرة والحفظ كما قال ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرره ولا يثقله ولا يعجزه ولا يكلفه سبحانه وتعالى حفظ السماوات والارض. ومن ذلك قوله سبحانه في - [00:39:12](#)

هذا الباب وتوكل على الحي الذي لا يموت. وفيه من الاسماء الحي وفيه من الصفات ايش؟ الحياة ثم ذكر المصنف رحمة الله ست ايات فيها اثبات صفة العلم. اولها قوله سبحانه هو الاول والآخر - [00:40:12](#)
الاية واخرها قوله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. وفي الاية الاولى منها اثبات اربعة اسماء من اسماء الله. هي الاول والآخر والظاهر - [00:40:42](#)
والباطن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم تفسير الاول بأنه الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء. والباطن الذي ليس دونه شيء. وفيها اثبات صفة الاولية - [00:41:12](#)
والاخري والظاهرة والباطنية. وفي الاية الثانية منها اثبات اسم الحكيم. وصفة الحكمة والحكم ايضا. لأن اسم الحكيم دال على صفة تتعلقان بهذا الاصل. احداهما الحكمة والاخري الحكم. وبه ان الاسم قد يتضمن اكثر من صفة. لكن لابد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي - [00:41:52](#)

والوضع اللغوي هنا مساعد عليه. وفي الاية السادسة منه وهي قوله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قادر الاية اثبات صفة القدرة.
زيادة على صفة العلم ثم ذكر قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:42:42](#)
وفيه من الاسماء الله والرزاق والمتيين ذو القوة. وهذا من الاسماء المضافة التي وقعت في القرآن الكريم مثل ما لك الملك. ورب العالمين وقل من اشار الى هذا الاصل وهو الاسماء المضافة. وقد ذكره شيخ الاسلام في - [00:43:12](#)
الفتاوى المصرية فاسماء الله عز وجل باعتبار الافراد والتركيب نوعان اثنان احدهما الاسماء المفردة. مثل الله والرحمن والرحيم
والثاني الاسماء المضافة مثل رب العالمين ومالك الملك فان الرب والمالك مثلا لم يأتي في القرآن - [00:43:52](#)
الا مضافين كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين قوله وهو رب كل شيء وقوله قل اللهم مالك الملك وقوله مالك يوم الدين وفيهم
الصفات الالوهية والرزرق بفتح واو وليس الرزق بكسرها. لأن الرزق هو الصفة الالهية. والرزرق - [00:44:32](#)
هو المخلوق الذي يوهب للعبد. والقوة والمتانة وهي شدة القوة. ثم ذكر بعدها ايتين فيهما من الاسماء اسم السميع وال بصير. ومن
الصفات السمع وايش ارفعوا بس اللي بيجيبي يرفع يده - [00:45:12](#)
يا اخي الله لا يهينك تنبه لاخذاك اللي نايم. نبهه واحد ممكن تبع ومتاب ان شاء الله يروح ينقذه قلنا الاسم ايش؟ الدرس هنا يا
اخوان. الاسم السمع. هذا انتهي من - [00:45:54](#)
من الصفة السمع والثانية الاسم والصفة ها يا محمد الابصار. طيب شو اسمك انت ياسر والنعم. البصيرة. زيادة عليه ولا لوحده

القصيدة طيب المصيبة ها يا خالد البصر والبصرة طيب ها - 00:46:23

حنا من نفس الاسم نحن القاعدة عندنا الاسم يدل على صفة فاكتـرـ. الرؤـيـة مـهـيـ فيـ يـاتـيـ لـهـ اـحـادـيـتـ وـاـيـاتـ اـخـرىـ ماـ الجـوابـ؟ـ هـاـ يـاـ اـخـىـ الـعـلـمـ ماـ هوـ فـيـ الـاـيـةـ ماـ هوـ فـيـ الـاـسـمـ الـبـصـيرـةـ انـ تـكـونـ - 00:47:04

ما ياخذه الابصار يعني نفس البصر بعدين اللي قالوا البصيرة من هو؟ ياسر خالد من وين جبته هذا ها اهي وانت يا ياسر منين جبتها استنباط يعني ولا كيف وتضمن هذا الاسم ثلاث صفات لله سبحانه وتعالى تتعلق بهذا الاصل - 00:47:25

اولها صفة البصر. وثانيها صفة البصر وثالثها صفة البصر. وهاتان الصفتان الاخيرتان ان قل من ذكرهما وهي صريح الاية باعتبار الوضع اللغوي للباء والصاد والراء في لسان العرب. لذلك باب الصفات هذا باب الى الان ما حرض. الاسماء - 00:48:06

فيه الشيخ محمد رحمة الله عليه في القواعد وعد الاسماء لكن الصفات تأتي ايات واحاديث متضمنة صفات ثم لا تجد ذكرها لهذه ابدا. مثل ما قال الاخ ياسر والاخ خالد صفة البصيرة لا اعرف احدا ذكرها الا تفیدونی جزاكم الله خير. الا الشیخ عبد الرحمن بن سعید في

موضع - 00:48:46

لتفسيره وهو مقتضى لسان العربي. ثم ذكر اربع ايات فيهن صفة المشينة والارادة. اولها قوله تعالى ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. واخرها قوله تعالى - 00:49:06

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء ثم ذكر سبع ايات فيهن صفة المحبة. اولها قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب - 00:49:26

اثبات اسم سنين واخرها قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ثم ذكر قوله تعالى وهو الغفور الودود. وفيه اثبات اسم الغفور. والودود وصفة المغفرة والود وهو خالص المحبة. ثم ذكر سبع ايات في صفة الرحمة - 00:49:46

اولها قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. واخرها قوله تعالى والله خير حافظ وهو ارحم الراحمين. وفي بعضها التصريح باسم الرحمن والرحيم لله. وفي منهن صفة العلم ذكر صفة العلم. وفي السادسة وهي قوله تعالى وهو الغفور الرحيم - 00:50:16

اثبات اسم الغفور وصفة المغفرة. وفي الاخيرة وهي قوله تعالى فالله حافظ اثبات صفة الحفظ. وكل هذا زائد على الصفة التي تدور

الايات عليها وهي صفة الرحمة. ثم ذكر عشر ايات تدل على صفات تتعلق بمشينة - 00:50:46

الله وفعله واحتياره. اولها قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه واخرها قوله تعالى ويوم تشدق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلها

فقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه دال على صفة الرضا. وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا - 00:51:16

متعمدا الاية فما بعده دال على اثبات صفة الغضب واللعن والآية بعده وهي قوله تعالى ذلك بانه اتبعوا ما اسخط والله وكرهوا

رضوانه دالة على اثبات صفة ايش ايش صفة الصف فقط - 00:51:46

ايش في الاية ما فيها ذلك بانه وكرهوا احسنت طيب وغيرها ايش تصير صفتين ولا صفة طيب وغيرها طيب وغيرها؟ ها طيب

وغيرها؟ باقي وحدة اول واحدة فيها ايش لا مو بالاكراه - 00:52:25

ما في الغضب وين الغضب لا تجب يتضمن ثم وحدة وحدة ذلك بانهم ايش؟ اتبعوا ما اسخط الله هذي اول صفة ايش

اسخط والسطح. طيب وبعدها؟ وكرهوا رضوانه. صفة ايش؟ ايش - 00:53:23

الرضوان خلوها هذى واضحة اللي بينهم الان مش اللي من الكفار من الله عز وجل اللي هو ايش؟ ذلك بانهم تبعوا ما اسخط الله

كرهوا رضوانه عاشري. ايش؟ الرضا منتهين منها - 00:53:52

هو نفسه يرجع لنفس الاصل ها يا عبد الله؟ ايش ها يا عبد الله طيب قالوا له هي صاركم عندنا صفة فيها ثلاثة صفات وهي ذلك

بانهم اتبعوا ما اسخط الله. هذه السخط او السخط. والثانية الالوهية الثالثة الرضوان. طيب وش رايكم في كلام الاخ اللي قاله -

00:54:30

سمعتو وش قال الاخ؟ قال قال في قوله تعالى كرهوا رضوانه. صفة الكراهة لمن؟ لله عز وجل ام قل لهم هم وصف لهم هم. فهذه

الآية تضمنت ثلاثا من صفات الله سبحانه وتعالى - 00:55:06

اولها صفة السخط او السخط فتح والضم ضبطان لغويان صحيحان. والثانية الالوهية والثالثة رضوان الله عز وجل وهو رضاه وفيما بعدها اثبات صفة المقت. وهو هو اشد البغض. ثم في قوله تعالى فلما اسفونا - [00:55:31](#)

اثبات صفة ايش؟ الاسف وهو غضب ولا شدة الغضب؟ اللي يقول الغضب يقول لي ما ادري قصدة الغضب يقول لماذا استغفر الله اسبة طيب يقول الاخ الاسف شدة الغضب لان الله قال في وصف موسى غضبان اسفا. وتكرار الوصف يدل على وجود - [00:56:21](#)

الاختلاف بين القدر الموصوف به. واضح كلامه؟ واضح كلامه؟ قالوا الاسف الحزن اجابوا عنه قالوا للاسف الحزن فقالوا هذه لا تدل عليه والدليل من قواعد اهل السنة ان الدليل الذي يتطرق اليه الاحتمال في - [00:57:08](#)

في اثناء الردود ينبغي ان يكون حظه الاهمالي. لماذا؟ لأن السنة قوية. بظاهرها غير محتاجة للمحتملات التي يردها المخالف بهذا؟ ما الجواب ها يا عبد الله؟ علل احسنت نقول الاسف شدة الغضب. لأن كل صفة ثابتة لله عز وجل الاقت غيرها - [00:57:36](#)

في اصلها فارقتها في قدرها. ان لاقت غيرها في اصلها فارقتها في قدرها. البغض من صفات الله او لا؟ نعم من صفات الله او لا؟ نعم. ما معنى المقت؟ شدة البغض؟ بينهما تلاقي في ايش - [00:58:10](#)

في اصل الصلة لكن في زيادة في قدرها لأن الشدة وكذلك القول من صفة الغضب وصفة الاسف فهما وان تلاقيا في الاصل لكن الكمال يقتضي ان تكون في الثانية ان يكون في الثانية معنى - [00:58:40](#)

غير الاولى ومن الاصطاء في تفسير الصفات جعلها معنى واحد مثل ايش؟ مثل من صفات الله سبحانه وتعالى الرحمة. من صفات الله سبحانه وتعالى روح او لا مثل ايش ليش - [00:59:00](#)

احسنت انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون. اما حديث الريح من رح الله فيه احتمال. لكن الاية طاهرة بين الروح والرحمة فرق او لا؟ فانه فرق ولا لا؟ نعم احسنت من - [00:59:32](#)

القاعدة نعم ولذلك هذه فائدة القواعد. ان تقول نعم وان خفي عليك. وهذا علم. ما الفرق بينهما ما الفرق بينهم سيكون معناه الفرج الروح هو الفرج. والفرج معنى من اللطف متعلق بالشدة. ولذلك لا يأتي - [00:59:52](#)

ذكر الروح الا في مقام الشدة. لذلك اهل العلم لما صنفوا كتابا سموها الفرج بعد بعد الشدة. وهم جماعة من اهل العلم والآيات اللواتي بعدها وهي قوله تعالى هل ينظر - [01:00:27](#)

الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام. وقوله هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك او بعض ايات ربك فيهما اثبات صفة المجيء والآيات العاشرة وهي قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمam - [01:00:47](#)

ونزل الملائكة تنزيلا. ماذا فيها من الصفات هذه ما الجواب؟ ها يا عوض نزيل من اذا كان تريد من هذا تقول الانزال. ان الله هو الذي ينزل الملائكة. لكن ليس هذا مرادا فيها - [01:01:17](#)

لانها جاءت مبنية للمفعول. ثانياتها كيف طيب لا يغفر له هذا التفسير باللازم التفسير باللازم اذا صارت مقدمة زينة صدق دل على صفة وادخلت هذه الآية في الباب باعتبار كون المذكور فيها مقدمة - [01:01:55](#)

بمجيء الله عز وجل فلاجل ما بينهما من التلازم ذكرت هذه الآية في الباب فهي ليست صريحة في الصفة ولكنها ملازمة لها. فان الله جل وعلا اذا قضى بمجيئه واتيانه - [01:02:44](#)

تشقق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا. ثم ذكر ايتين في اثبات صفة الوجه هما ويبيق وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه. وفي الاولى منها تسمية الله الرب ذو الجلال والاكرام. وهو من الاسماء المضافة - [01:03:12](#)

والجلال غاية العظمة. ثم ذكر ايتين في صفة اليدين لله ثم ذكر ثلاث ايات في اثبات صفة العينين لله تارة بالافراد كما في قوله تعالى ولتصنع على عيني بالجمع كما في الآيتين الاخريتين تجري باعيننا وقوله فانك - [01:03:52](#)

باعيننا ولم تأتي ثانية العين في القرآن الكريم. ولا جاءت صريحة في الاحاديث في الصحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وين الدليل ها يا اخي اي نعم ان الله له ايش - [01:04:32](#)

اين هذه في القرآن؟ نحن نتكلم عن العينين. كيف عرفت انها يعني الان هذا تشبيه المخلوق بالخالق خلينا وش هي حلول انت تقول

الدجال اعور. يعني بعين واحدة. ليس باعور يعني له منين جبت - 01:05:12

الحديث يعني تشبّه الخالق بالمخلوق؟ اذا كيف حنا حنا ما نرد الحديث الحديث عن العين والرأس حنا ما قلنا شي ايش يقتضي الاقتضاء هذا بين لي ما هو؟ هل هو عقلاني ام عرفي ام شرعاً ام لغوي - 01:05:51

ان في العورة اثبت العينين من اين جبته والحديث كيف في نفس الحديث؟ الذي في الحديث ان ربكم ليس باعور. صح ولا لا؟ هل فيه فان له عينين اي منين عرفت هذا؟ ان الاعور يكون بيني - 01:06:35

هي اللغة هي نفسها كلام العرب كلامك صحيح هذا اللي نبيه مو اقتضاء الاقتضاء يكون عقلي يكون عرفي يكون شرعني لكن هذا وجه الدلال لكن صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين في صفة الدجال قال انه اعور - 01:06:57

وان ريكم ليس باعور. والعور في لسان العرب صفة ذي عينين يعني هذا لازم في العرب. العور صفة ذي عينين. ذهبت احداها وبقيت
الاخري سليمة. ونفيه يتضمن اثبات العينين لله عز وجل - 01:07:20

ونفي العيب والنقص عنهم. والافراد للعين في قوله على عين دال على جنس الصفة والتثنية دالة على حقيقتها في قوله تعالى باعيننا وقع على جهة المشاكلة. في الكلام فان العرب اذا اضافت المثنى الى ظمير تثنية او جمع - 01:07:50

لقوله تتبوا ومن المقطوع به ان العبد ليس في جوفه الا قلب واحد. فمقتضى السياق ان يكون المراد -01:08:30 جمعته لانه ايسر في اللفظ واجرى على اللسان. كما قال الله عز وجل ان تتبوا الى الله فقد صفت قلوبكم. فاول الاية مصرح بالثنية

قلبين اثنين لكن لما أضيفا إلى ضمير الثنوية اقتضى ذلك أن تجمع قلوبكما تخفيفاً لللفظ وهذا هو الواقع في القرآن في قوله تعالى باعیننا وكذلك في قوله تعالى إن خلقنا لهم مما عملت أيدينا انعاماً فتحمل على جهة المشاكلة في الكلام كما صرّح به - 01:09:00

ابن فارس في كتاب الصاحبي وغيره. وقد يتوجه أن اثبات العينين لله بحديث أن ربكم ليس باعور قياس للخالق على المخلوق. لأن نفي العول عن الله واقتضاء ذلك اثبات عينين له. مأخوذه مما يعرف في حق المخلوق - 01:09:30

والقياس بين الخالق والمخلوق في باب الصفات ممنوع. وقد تقدم قول المصنف ولا يقاس بخلقه. ولا مدخل للقياس هنا. بل هذا معلوم بدلالة الوضع العربي في قوله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعوض. فالعرب لا تطلق - 01:10:00

وارد على من له عين واحدة. ولا على من له عدة اعين. وانما تطلق العور على ذي عينين احداهما سليمة والآخرى معيبة. فهذا بيان صفة باعتبار الوضع العربى والقرآن نزل بلغة العرب ولم ينزل الاكابر من اهل السنة - 01:10:30

بعض اهل السنة كتب في هذا وقال ان هذا يفيد - 01:11:00

الخالق بالخلق فحتى تزال الشبهة وتفهم المسألة جيدا نحن نقول مثل هذا الكلام وفي الآية الثالثة منهن وهي قوله تعالى والقيت عليك محبة مني اثبات صفة المحبة ايضا زائدة على ما تقدم ثم ذكر سبعة آيات اولها قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في

زوجها - 01:11:20

صفه السمع. ونلات منهن ندل على صفة الرؤيه وبينهما ايه لجمع هدا وداك وهي قوله تعالى اني معدم معدهما اسمع واري - 01:11:50

والمحال وكمالها في مقابلة أهل المكر والكيد والمحال - 01:12:20

اثبات صفة العزة لله. ثم ذكر ايتين فيهما وصف الله بالجلال والاكرام - 01:12:50

والجلال هو غاية العظمة. تم ذكر جملة من الآيات أو لها قوله تعالى فاعبده واصطبر الآية وأخره وآخرها قوله تعالى قل إنما حرم ربى الفواحش الآية لتقرير مسألة الصفات المنفية التي تسمى بالسلبية. وهي الصفات التي نفها الله عز وجل عنه عن نفسه أو نفاهـ

عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. والمراد من النفي كما تقدم هو اثبات الكمال المقابل. لأن هي ليس كمالا في ذاته. ولكن الكمال في اثبات مقابلة. وفيها نفي السمي والكافع والند. ومعناها يدور على المثلية والمكافأة - [01:13:50](#)

والنظير وفيها ايضاً نفي الولد والشريك في الملك والولي من الذل وتعذّر الالهة ونفي الامثال. وذكر فيها المصنف رحمة الله تعالى قول الله عز وجل يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الاية. وهي اصل في تنزيله الله - [01:14:20](#)

عما لا يليق من النقاوص والعيوب. وختم تقرير الصفات المنافية المسماة بالسلبية بقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش الاية للرد على طائفتين اثنتين. اولاهما المشبهة الذين وقووا في الشرك اذ شبهوا رب بخلقه. والثانية - [01:14:50](#)

المعطلة الذين نفوا عن الله كماله. وقالوا بغير علم. ثم رحمة الله تعالى ايات عدة اولها قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وآخرها قوله تعالى كم من فئة قليلة غابت - [01:15:20](#)

فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين كلها في اثبات صفة العلو والاستواء على العرش والمعية لله. ثم ذكر بعدها الايات الدالة على صفة الكلام لله واطال في سياقها. والمقتضي للبسط بذكر الادلة - [01:15:40](#)

هو جلالة المسألة ووقوع البلية بها في فرق الامة. فحصلت الخصومة فيها ونجمت الفتنة بها قدماً. وفي ضمن هذه الايات اثبات ان القرآن كلام الله. ثم كما رحمة الله الاية التي اوردها بذكر اربع ايات. اولهن قوله تعالى وجوه يومئذ - [01:16:10](#)

ناصرة الى ربها ناظرة. وفي هؤلاء الايات اثبات ايش يا اخي ايش رؤية الله كيف رؤيته ايش طيب رؤية الله رؤية الله صفة المخلوق ام صفة الخالق؟ المخلوق. طيب هنا نسأل السؤال يقول ما هي - [01:16:40](#)

فيها ها يا اخي نعم ما نخالف هنا في هالشيء مثل اخونا صاحب الحديث هنا ما نخالف ترى ولذلك يا اخواني ترى من قواعد العلم ان ما في مقام الاعتراض والانتقاد غير ما يقال في مقام التقرير. فيأتي واحد الحين يسمع كلام لنا ويمشي - [01:17:25](#)

يقول هذا قاعد يقولون لهم هذا هذا قباس الخالق بالمخلوق. فيبتعد الكلام ولا يفهم بسبب عدم التفريق بين المقامات. ولهذا عندما من لم يفرق بين المقام تجد بعض الناس ينسب الى العلماء وخاصة ائمة الدعوة النجدية كلام لم يريدوه - [01:17:57](#)

وانما اوتى من سوء فهمه لأن من اخذ العلم من الكتب ضل واضل. وهم لم يريدوا هذا المعنى البتة مثل ما رأيت في واحد من هؤلاء المتهافتين يقرر ان شيخ الاسلام الذي كتبه تدرس في هذا البلد البلاد - [01:18:17](#)

العقيدة الواهفية ان هذا الرجل مصادم للحضارة. فهو يرى تحريم الكيمياء وعلى هذا لورأى تطور الطيران والفضاء ونحو ذلك والاعلام فستكون مدرسته مشاكسة واقفة ضد التطور وهذا هو الذي يلحظ في المدرسة - [01:18:37](#)

إلى تلك المدرسة باستدان وهو اتنى من جهده. لأن الكيمياء التي كان يتكلم عنها شيخ الاسلام ابن تيمية هي كيمياء السحرية وليس الكيمياء كاصل كاصل علمي. هذا باب لا بد يفرق فيه الانسان بين المقامات في الكلام حتى ما يقع - [01:18:57](#)

في الغلط من اللي كان يجب هنا اخونا؟ كان يقول الاخ رؤية الرؤية بالاعيان الرؤية بالاعيان وصف الخالق ام وصف المخلوق الجواب اسم مخلوق اذا كيف هذى تكون صفة؟ اذا هذى انتهينا منها - [01:19:17](#)

احسنت هذا نبهنا عليها فيها اثبات صفة التجلي وجعل هؤلاء الايات المذكورة يجعل هؤلاء الايات المذكورة في هذا الموضوع من هذه العقيدة للدلالة على اثبات رؤية المؤمنين لربهم غلط من جهتين. الجهة الاولى ان الكلام هنا في سياق - [01:19:36](#)

الخالق والرؤبة في الاخرة صفة المخلوق. والثانية ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم وهو رؤية المؤمنين لربهم فيما يستقبل. فالمراد اثبات صفة التجلي اذ فيها ذكر رؤية المؤمنين لربهم مصراً به في الایتين الاولىين وهو - [01:20:09](#)

ومزيد المذكور في الایتين الاخريين وانما تقع الرؤبة بتجليه. ووقع التصريح الصفة في قوله تعالى فلما تجلى رب للجبل. وكذلك في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم فيتجلى لهم ضاحكا. وبين المصنف بعد ان هذا الباب في كتاب الله - [01:20:39](#)

من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق الحق. ثم ذكر ستة عشر حدثاً من احاديث الصفات لان السنة وحي كما القرآن. والاسماء والصفات مردها الى الوحي وهو القرآن والسنة. وفي - [01:21:09](#)

الحاديـت الاول وهو قوله صـلى الله عـلـيه وسلم يـنـزـل رـبـنا الحـدـيـث مـتـفـق عـلـيـه اـثـيـات صـفـة النـزـول. وـفـي الثـانـي وـهـو قـوـلـه صـلى الله عـلـيه وسلم لـله اـشـد فـرـحـا مـتـفـق عـلـيـه اـثـيـات صـفـة الفـرـح - [01:21:29](#)

الـلـان الـاخـوان الـلي معـهـم الشـرـوع دـاخـل. لـان كـلـامـي يـصـير حـدـيـث الشـرـعـي يـقـعـد عـلـيـه خـمـس صـفـحـات. وـنـحـن نـتـجـاـزـه هـذـا مـن اـحـضـارـ الشـرـوعـ. كـذـلـكـ من الاـضـرـارـ الـتـي لا تـقـرـأـ فـيـها مـثـلـ هـذـهـ الكـتـبـ. سـرـداـ عـدـمـ تـبـيـنـ عـظـمـهـ هـذـهـ الاـدـلـةـ - [01:21:49](#)

انـظـرـواـعـنـدـمـاـ كانـاـخـ يـقـرـأـ اـلـايـاتـ ماـعـلـيـهاـ منـالـجـالـلـ وـالـهـيـبةـ لـانـ كـلـامـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ سـلـطـانـ عـلـىـ النـفـوسـ وـهـيـمـنـةـ لـاـيـكـونـ لـكـلـامـغـيـرـهـ. فـاـذاـ قـطـعـ بـتـكـثـيرـ الـكـلـامـ فـيـ اـثـنـيـهـ لـمـ تـنـطـبـعـ مـاـفـيـهـ مـنـعـظـمـهـ فـيـ صـدـورـ الـخـلـقـ الـاـقـلـيلـ - [01:22:09](#)

وـلـذـكـ صـارـ تـدـرـيـسـ الـعـقـائـدـ كـثـيـرـاـ لـاـ يـلـاحـظـ فـيـهـ هـذـاـمـعـنـيـ الـقـلـبـيـ. وـكـانـ مـنـ مـضـيـ وـيـعـبـيـوـنـهـ وـيـقـولـونـ سـمـ بـرـكـةـ لـكـنـ كـانـتـ هـيـ الـبـرـكـةـ.

يـقـرـأـ كـثـيـرـ مـنـ الـكـلـامـ فـيـ اـلـايـاتـ اوـ الـاحـادـيـثـ فـيـ هـذـهـ الـابـوـاـبـ فـيـ كـتـابـ - [01:22:29](#)

لـعـبـدـ اللهـ بـنـ اـحـمـدـ اوـ غـيـرـهـ وـيـكـونـ التـعـلـيقـ يـسـيـرـاـ اوـ الـجـوابـ عـمـاـ اـشـكـلـ. فـاـنـطـبـعـتـ الـعـقـائـدـ فـيـ نـفـوسـهـمـ نـحـنـ بـقـيـنـاـ مـعـ بـيـانـ نـوـعـ

الـاـسـتـفـهـاـمـ فـيـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ اـمـنـتـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ قـبـلـ النـظـرـ - [01:22:49](#)

الـتـطـرـقـ إـلـىـ دـلـالـةـ الـاـيـةـ عـلـىـ الـعـلـوـ. فـيـبـقـيـ فـيـ دـلـالـةـ الـاـسـتـفـهـاـمـ وـاـثـرـ هـذـاـ الـاـسـتـفـهـاـمـ فـيـ حـقـ طـلـبـهـ لـمـ يـحـقـقـواـ هـذـهـ الـعـلـوـ فـيـ قـلـوبـهـ

فـيـتـضـرـرـوـنـ بـذـلـكـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ الثـانـيـ وـهـوـ قـوـلـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـشـدـ فـرـحـاـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ اـثـيـاتـ صـفـةـ الفـرـحـ - [01:23:09](#)

وـفـيـ الـحـدـيـثـ الثـالـثـ وـهـوـ قـوـلـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـضـحـكـ اللهـ إـلـىـ رـجـلـيـنـ الـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ اـثـيـاتـ صـفـةـ الضـحـكـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ

الـرـابـعـ وـهـوـ قـوـلـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـجـبـ رـبـنـاـ مـنـ قـنـوـطـ عـبـادـهـ وـقـرـبـ - [01:23:29](#)

الـحـدـيـثـ روـاهـ اـحـمـدـ. وـفـيـ اـسـنـادـ ضـعـفـ. وـفـيـ اـثـيـاتـ صـفـةـ الـعـجـبـ. وـالـمـشـهـورـ فـيـ لـفـظـ الـحـدـيـثـ ضـحـكـ رـبـنـاـ مـنـ قـنـوـطـ وـقـرـبـ غـيـرـهـ.

وـالـغـيـرـ هـيـ التـغـيـرـاتـ وـالـتـحـوـيـلـاتـ. وـيـغـنـيـ عـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ بـلـ عـجـبـتـ وـيـسـخـرـونـ عـلـىـ قـرـاءـةـ الـضـمـ فـفـيـهاـ - [01:23:49](#)

صـفـةـ الـعـجـبـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. وـاـضـحـ الـاـسـتـدـالـالـ بـالـقـرـاءـةـ؟ـ بـلـ عـجـبـتـ عـلـىـ قـرـاءـةـ سـبـعـيـةـ الـضـمـ. وـاـنـاـ لـاـ اـعـرـفـ اـحـدـ تـفـيدـوـنـيـ اـذـاـ وـجـدـتـ اـحـدـ

كـتـبـ فـيـ دـلـالـةـ الـقـرـاءـاتـ عـلـىـ مـسـائـلـ اـعـتـقـادـ لـانـ هـذـاـ وـقـعـ فـيـ عـدـةـ مـوـاضـعـ سـوـاءـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ الـعـشـرـ الـمـتـوـاـتـرـةـ اوـ فـيـ الزـائـدـ عـنـهـ - [01:24:29](#)

كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاـذاـ رـأـيـتـ ثـمـ رـأـيـتـ نـعـيـماـ وـمـلـكـاـ كـبـيـراـ عـلـىـ رـأـيـ خـارـجـ الـعـشـرـ فـيـ اـثـيـاتـ اـيـشـ؟ـ فـيـهاـ اـثـيـاتـ اـيـشـ؟ـ صـفـةـ

الـتـجـلـيـ. صـفـةـ التـجـلـيـ. الرـؤـيـاـ فـعـلـ مـنـ؟ـ فـعـلـ المـخـلـوقـ الـذـيـ هوـ الـمـؤـمـنـ - [01:24:59](#)

مـنـ فـيـ حـقـ الـجـنـةـ فـيـهـ اـثـيـاتـ صـفـةـ التـجـلـيـ. فـبـابـ الـقـرـاءـاتـ فـيـهـ اـيـاتـ تـدـلـ عـلـىـ مـسـائـلـ فـيـ الـاعـتـقـادـ لـوـ اـحـدـ مـعـهـ لـنـفـعـ وـاـنـتـفـعـ. وـفـيـ

الـحـدـيـثـ الخـامـسـ وـهـوـ قـوـلـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـزـالـ جـهـنـمـ يـلـقـىـ - [01:25:27](#)

فـيـهـ الـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ اـثـيـاتـ صـفـةـ الرـجـلـ وـالـقـدـمـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ السـادـسـ وـهـوـ قـوـلـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اللهـ تـعـالـىـ

الـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ اـثـيـاتـ صـفـتـيـ الصـوتـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ السـابـعـ وـهـوـ قـوـلـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ مـنـکـمـ الاـ - [01:25:47](#)

سـيـكـلـمـهـ رـبـهـ الـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ فـيـهـ اـثـيـاتـ صـفـةـ الـكـلـامـ. وـالـاـحـادـيـثـ مـنـ الـثـامـنـ إـلـىـ الـحـادـيـ عـشـرـ فـيـهـ اـثـيـاتـ صـفـةـ الـعـلـوـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ

اـلـوـلـاـنـهـ وـهـوـ قـوـلـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـبـنـاـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ الـحـدـيـثـ روـاهـ ابوـ دـاوـودـ ضـعـفـ - [01:26:17](#)

وـفـيـ الـحـدـيـثـيـنـ الـثـالـثـ عـشـرـ وـالـرـابـعـ عـشـرـ اـثـيـاتـ صـفـةـ الـمـعـيـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ خـيـرـوـنـاـ مـنـهـماـ وـهـوـ قـوـلـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـضـلـ الـاـيـمـانـ

الـحـدـيـثـ روـاهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ الـكـبـيـرـ عـفـواـ يـسـيـرـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـرـابـعـ عـشـرـ اـثـيـاتـ صـفـةـ الـاـوـلـيـةـ وـالـاـخـرـيـةـ وـالـظـاهـرـيـةـ وـالـبـاطـنـيـةـ - [01:26:47](#)

مـعـ الـاـسـمـاءـ الـمـذـكـوـرـةـ فـيـهـ. وـهـوـ تـفـسـيـرـ لـلـاـيـةـ الـتـيـ تـقـدـمـتـ فـيـ اـيـاتـ الـصـفـاتـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ خـامـسـ عـشـرـ وـهـوـ قـوـلـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

اـيـهـاـ النـاسـ اـرـبـعـواـ عـلـىـ اـنـفـسـكـمـ ايـ اـرـفـقـواـ بـهـاـ. وـلـاـ تـجـهـدـوـ اـنـفـسـكـمـ وـهـوـ بـهـمـزـةـ وـصـلـ مـكـسـوـرـةـ ثـمـ رـاءـ مـهـمـلـةـ سـاـكـنـةـ اـبـاءـ مـوـحـدـةـ مـفـتوـحةـ.

وـفـيـ الـحـدـيـثـ السـادـسـ عـشـرـ وـهـوـ قـوـلـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـکـمـ سـتـرـوـنـ رـبـکـ - [01:27:47](#)

حـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ اـثـيـاتـ صـفـةـ التـجـلـيـ منـ غـيـرـ تـحـرـيفـ وـلـاـ تعـطـيـلـ وـمـنـ غـيـرـ تـكـيـيفـ وـلـاـ تـنـفـيـذـ. وـهـمـ بـهـذـاـ وـسـطـ فـيـ بـابـ الـصـفـاتـ بـيـنـ

فـرـقـ الـاـمـمـ كـمـاـ اـنـ الـاـمـمـ هـيـ الـوـسـقـ فـيـ الـاـمـمـ كـمـاـ سـيـذـكـرـهـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ قـرـيـباـ. نـعـمـ - [01:28:17](#)

فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعظيم جميعاً. واهل التمثيل مشبهة وهم وسط في باب افعال الله بين القردية والجبرية. وفي باب وعيid الله بين المرجعة والوعيادية من القردية - [01:28:47](#)

وغيرهم وفي باب الایمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجنة والجاهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج. قرر المصنف رحمة الله تعالى ان اهل السنة والجماعة - [01:29:07](#)

وسط بين فرق الامة اوضح هذا الامر بذكر خمسة اصول كافية عن حقيقة وسطيتها اولها اسماء الله وصفاته. فهم وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها واهل التمثيل المبالغين في اثباتها - [01:29:27](#)

بذكر مماثلها ثانية القدر المشار اليه بقول المصنف بباب افعال الله. فهم بين القردية الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالاً والجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على فعله لاختيار له. ثالثها الوعيد - [01:29:57](#)

بالعذاب والعقاب. فهم وسط بين المرجئة الزاعمين. ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. والوعيادية الذين ينفدون الوعيد اي يمضونه ويحكمون به. ويقولون فاعل الكبيرة مخلد في نعم. رابعها اسماء الایمان والدين. فهم وفق - [01:30:34](#)

بين الحرورية وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الایمان. ثم يختلفون فيه. فتخرجه الحرورية الخوارج من الایمان بالكلية وتقول هو كافر. واما المعتزلة فتزعم انه في منزلة بين منزلة الایمان والكافر. فهو عندهم خارج من دائرة الایمان بالكلية - [01:31:14](#)

لكنه لم يدخل في دائرة الكافر. بل في يربزخ بينهما سموه بالمنزلة بين المنزلتين. وبين الموجئة الجهمية. الذين يجعلون الكبيرة مؤمناً كامل الایمان. وخامسها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:31:54](#)

فهم فيهم وسط بين الرافضة. الذين بالغوا في حب بعض لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الال وغلوا فيهم. وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بغض الصحابة وسبهم بل كفروا كثيراً - [01:32:24](#)

منهم وبهذا ينتهي بيان هذه الجملة من العقيدة الواسطية على نحو مختصر يفتح موصده ويبيّن مقاصده. اللهم انا نسألك علماً في يسر ويسراً في علم وبالله التوفيق بعد المغرب ايش الدروس؟ وبعد العشاء اخبرتم انا او ما - [01:32:54](#)

اخبرتم ما اخبرتم؟ امس ما اخبرتم؟ غائب انت يا شمري؟ ها سم الصبح ما في درس اليوم امس شاهدين كان في واحد هنا واحد هنا لا بأمس اذا لم تعلم انت لكن نحن لا نغير شيئاً الا نخبر. ما يأتي واحد يقول يرسل لي رسالة - [01:33:24](#)

يقول انا ما دريت او كذا نحن نخبر قبل بان الدرس سيكون هكذا وكذا وانا نبهكم ان الجدول ايش تطرأ عليه التغيير بحسب الموجب العام الخاص العام. يوم ثلاثة الاصول انا اقدر ادرس - [01:33:57](#)

بعد القواعد الأربع لكن ساعتين فيها تقل عليكم فاوقدنا الدرس لما تقتضيه المصلحة. فنحن نراعي الجميع سواء حالياً او حالكم غداً ان شاء الله تعالى من الان لان بعض الاخوان قد يذهب ولا ينتبه غداً ان شاء الله تعالى مقدمة التفسير - [01:34:17](#)

ولا بعد العصر والمغرب ان شاء الله تعالى وبعد العشاء العقيدة الطحاوية. جزاكم الله خيراً - [01:34:37](#)